

"أريد قتل المسلمين" هتاف مهاجم فينيزري يثير رعب الكراهية



الاثنين 19 يونيو 2017 05:06 م

نقلت صحف بريطانية عن شهود عيان قولهم إنهم سمعوا مهاجم مسجد "فينيزري" يهتف "أريد قتل كل المسلمين" أثناء محاولة المتواجدين في المكان القبض عليه وتسليمه للشرطة

وقال الشهود إن المصلين الذين غادروا المسجد في لندن الاثنين، كانوا يساعدون رجلا مسنا أصيب بوعكة عندما استهدفهم المهاجم عمدا بشاحنة صغيرة، وهو يهتف "أريد أن أقتل المسلمين جميعهم"، معبرين عن خوفهم من تنامي حوادث الكراهية

من جهتها، قالت صحيفة "إندبندنت" إن هناك زيادة في عدد حوادث الكراهية ضد المسلمين منذ 7 حزيران/ يونيو الجاري، بنسبة 40 في المئة في أعقاب هجوم جسر لندن

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، الاثنين، إن ثمة ضرورة لمواجهة الإسلاموفوبيا، عقب عملية الدهس

وأضافت ماي أن المستهدفين بالإرهاب مسلمون هذه المرة، موضحة أن هجوم مسجد "فينيزري بارك" عمل فردي

وقال رئيس بلدية لندن صادق خان إن "واقعة الدهس تعد هجوما على القيم المشتركة".

وأضاف في بيان: "مثل الهجمات الرهيبة في مانشستر ووستمنستر وجسر لندن، فإنه هجوم أيضا على كل قيم التسامح والحرية والاحترام المشتركة".

تفاصيل الهجوم

وفي التفاصيل، اندفعت شاحنة صغيرة باتجاه مجموعة أشخاص أمام مسجد فينيزري بارك شمال لندن، وكانوا يساعدون مسنا وقع أرضا، وفق ما أكدته الوكالة الفرنسية للأنباء

ونقلت عن شخص يدعى عبد القادر ورع قوله: "التف المهاجم يسارا باتجاه الشارع، واندفع باتجاه الناس"، مضيفا أنه "جر بعضهم بضعة أمتار".

وأوضح أن رجلا كان داخل الشاحنة الصغيرة، رأيت ذلك بأم عيني، والرجل المسن الذي حاول المسلمون مساعدته كان ممددا أرضا رأيت بعض المصابين أيضا، بعضهم في حالة سيئة جدا".

واندفع سكان الحي بعد ذلك باتجاه السائق، وقاموا بتثبيته أرضا، بانتظار وصول الشرطة

وقال ورع: "حاول الهرب (...) لكنهم أمسكوه جيدا".

من جانبها نقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن شاهد آخر يدعى خالد أمين، قوله إن "الشاحنة التفت ودهست الناس، حتى أن شخصا علق تحت الشاحنة، وحاول الناس رفعها لإخراجه".

ووصف اللحظات المرعبة أثناء الهجوم، وقال أمين إن الناس كانوا مذعورين في حين كان السائق يهتف عندما أمسكه سكان الحي: "كل المسلمين، أريد أن أقتل كل المسلمين، وقال ذلك حرفيا".

وذكرت الشرطة أنه تم اعتقال الرجل في المكان، وليس هناك أي مشبوهين آخرين، وفي حين أنها لم تكشف عن هويته بعد، إلا أنها قالت إنه يبلغ من العمر 48 عامًا □

وأكد شاهد آخر فضل عدم الكشف عن هويته، لصحيفة "ميرور" البريطانية، أنه "حينما قبضت عليه الشرطة قام بإيماءات ساخرة، وكان يضحك".

وقال: "تمكنت من الوصول إليه وطرحه على الأرض أنا وبعض الرجال الآخرين، وتمكنا من احتجازه لنحو 20 دقيقة حتى وصلت الشرطة".

وأضاف: "كان بعض الناس يضربونه وأبقينا عليه حتى جاءت الشرطة".

وبحسب فيديو متداول، يظهر منفذ الهجوم وهو يضحك ساخرا، بعد أن تم القبض عليه، ووزع قبلاات أمام عدسات الكاميرا التي تصوره وهو بقبضة الشرطة □

وتتعامل الشرطة البريطانية مع الحادث على أنه عمل إرهابي، أدى إلى مصرع شخص واحد مع إصابة عديدين جميعهم من المسلمين □

أعلنت الشرطة البريطانية مقتل شخص وإصابة 10 آخرين في عملية الدهس التي استهدفت حشدا من المصلين أمام مسجد دار الرعاية بمنطقة فينزيبري بارك شمالي العاصمة لندن، بعد منتصف ليلة الأحد/الاثنين □